Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأيضاً يحتمل أنها سميت كلمة السواء لأنها تفيد الاستواء في الدين والعقل والروح ، وتوجب الاستقامة ، وترك الاعوجاج في الأمور .

* * *

## الاسم الرابع عشر : « كلمة النجاة »

والذي يدل عليه القرآن والحديث والعقول .

أما القرآن فمن وجهين :

**الأول** : قوله تعالى : ﴿ **ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾[1] . فهذه الآية صريحة في أن النجاة لا تحصل بدون الإيمان بلا إله إلا الله . وتحصل مع الإيمان بلا إله إلا الله .

**والثاني** : قوله تعالى : ﴿ **ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار** ﴾[2] . النجاة قول لا إله إلا الله .

وأما الأخبار فيدل عليه الأخبار التي ذكرناها في الفصل الثاني ، ونريد ههنا أخباراً اخرى أحدها ما روى جابر بن عبد الله أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الموحدين فقال : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار »[3] .

**وثانيها** : عن أبي سعيد الخدري قال : قال عليه [ الصلاة و] السلام : « لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله »[4] .

**وثالثها** : رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله مقبلاً

---

(١) النساء ( ٤٨/٤ ) راجع الطبري ( ٤٥٠/٨ ) و ( ٤٥٢/٨ )

(٢) غافر ( ٤١/٤٠ ) .

(٣) أخرجه أحمد وأبو داود وروى البخاري عن أنس ( من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار )

(٤) أخرجه أبو داود ، وسبق تخريجه .